الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٨ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٢٧ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٢٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 28, 2022 | No. 3724 | 15th year

استشهاد ٤ جنود في عدوان إسرائيلي جديد استهدف محيط دمشق

سورية: الوقت بات حساساً كي يلزم مجلس الأمن الاحتلال بتطبيق اتفاق «فصل القوات وفك الاشتباك»

الوطن

أدانت سورية العدوان الإسرائيلي السافر الذي استهدف محيط دمشق ليل الثلاثاء الأربعاء وأدى إلى استشهاد أربعة من جنود الجيش العربي السوري وإصابة آخرين، محذرة من العواقب الخطيرة الناجمة عن استمرار إسرائيل في خرق اتفاق «فصل القوات وفك الاشتباك».

وزارة الخارجية والمغتربين، حسب ما نشرت في صفحتها على «فيسبوك» قالت في رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: «إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب عدواناً جوياً صاروخياً على بعض النقاط المحيطة بالعاصمة دمشق وذلك عند الساعة ١٢,٤١ من فجر يوم الأربعاء الـ٢٧ من نيسان ٢٠٢٢، مستخدماً رشقات من الصواريخ تم إطلاقها من اتجاه طبريا المحتلة، ما أدى إلى استشهاد أربعة جنود وجرح ثلاثة آخرين ووقوع بعض الخسائر المادية.

وقالت: إن «سورية تدين هذا العدوان السافر والاعتداءات الأخرى التركية والأميركية وتحتفظ لنفسها بحق الرد بالوسائل المناسبة التي يقرها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وأضافت: إن سورية تلفت عناية الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن إلى العواقب الخطيرة الناجمة عن استمرار إسرائيل في خرق اتفاق «فصل القوات وفك الاشتباك» الموقع في أيار ١٩٧٤.

وختمت الوزارة: إن «سورية تؤكد أن الوقت قد بات حساساً وملحاً كي تمارس الأمانة العامة ومجلس الأمن ولايتهما المعقودة ويبادرا إلى إدانة هذه الجرائم الخطيرة والمطالبة بوقفها في إطار البنود ذات الصلة ومطالبة الأطراف المعتدية باحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وإلزام إسرائيل بتطبيق بنود اتفاق «فصل القوات وفك الاشتباك».

روسيا دمرت هدفاً ثميناً في زابوروجيه.. وفرضت عقوبات على ٢٨٧ عضواً في «العموم» البريطاني وطردت ٨ دبلوماسيين يابانيين

بوتين: ضرباتنا ستكون صاعقة على أي تدخل خارجي بأوكرانيا وسلاحنا ليس للتباهي بل للاستخدام

وكالات

٦٣ يوماً من العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، كانت كفيلة بقيام موسكو برسم خطوط خريطة المواجهة مع الغرب، والتحديد بشكل جلي أساليب المواجهة، وأنواع التكتيكات المستخدمة على العديد من الجبهات العسكرية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية.

بالأمس بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالكشف عن جميع القطب المخفية في نسيج المؤامرة الغربية، ووصف رهان الغرب على الكارهين للروس وعلى النازيين الجدد بأنه سلاح جيوسياسي جديد، وأن روسيا تمتلك كل الإمكانات للرد في حال تعرضها لأي تهديد إستراتيجي كما تمتلك أدوات لا يمكن أن يتباهى أحد بامتلاكها، لكن موسكو لن تتباهى بها بل ستستخدمها.

موسكو واصلت الحرب على الجبهتين الدبلوماسية والعسكرية، حيث فرضت عقوبات على ٢٨٧ عضواً في مجلس العموم بالبرلمان البريطاني وطردت ٨ دبلوماسيين يابانيين، في حين اصطادت على الجبهة الثانية هدفاً غربياً في زابوروجيه جنوب أوكرانيا.

وحذر بوتين في كلمة ألقاها أمام جلسة لمجلس المشرعين التابع للجمعية الفدرالية الروسية عقدت في بطرسبورغ أمس الأربعاء، حذر الأطراف الخارجية من التدخل في الأحداث الأوكرانية وتوعّد برد صاعق، مؤكداً أن روسيا في حال تعرضها لأي تهديد إستراتيجي ستستخدم أسلحة لا يمتلكها أي من خصومها، قائلاً: «كل القرارات بهذا الشأن جاهزة».

وأضاف: «نمتلك كل الإمكانات لمثل هذا الرد، وأدوات لا يمكن أن يتباهى أحد بامتلاكها، لكننا لن نتباهى بها بل سنستخدمها».

وجدد بوتين التأكيد على أن كل أهداف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا سيتم تحقيقها من دون أدنى شك، لضمان أمن دونباس وشبه جزيرة القرم الروسية وعموم روسيا.

ووصف بوتين رهان الغرب على الكارهين للروس وعلى النازيين الجدد بأنه سلاح جيوسياسي جديد، لافتاً إلى ظهور أعداد متزايدة من النازيين الجدد والمرتزقة الأجانب في أوكرانيا.

وشدد بوتين على أن الغرب حوّل أوكرانيا الجارة إلى بلد عدو لروسيا، وأصبحت أوكرانيا ببساطة مادة قابلة للاستهلاك في الحرب ضد روسيا.

الرئيس فلاديمير بوتين أثناء كلمة ألقاها أمام جلسة لمجلس المشرعين التابع للجمعية الفدرالية الروسية عقدت في بطرسبورغ (أ ف ب)

وأشاد الرئيس بوتين بأداء الاقتصاد الروسي في وجه العقوبات الغربية، وأشار إلى أن الاقتصاد الوطني ثبت ونهر تحت تأثير العقوبات التي اعتبرها الغرب ساحقة، وقال: إن «خطط معارضي روسيا لخنق البلاد بالعقوبات باءت بالفشل».

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن روسيا فرضت عقوبات شخصية على ٢٨٧ عضواً في مجلس العموم بالبرلمان البريطاني، وجاء في بيان صدر عن الخارجية: «رداً على القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية في ١١ آذار الماضي بشأن إدخال أسماء ٣٨٦ نائباً لمجلس الدوما الروسي في قائمة العقوبات، تفرض على أساس المعاملة بالمثل قيود شخصية على ٢٨٧ نائباً بمجلس العموم بالبرلمان البريطاني».

وذكر البيان أن قائمة العقوبات الروسية تشمل رئيس مجلس العموم البريطاني ليندسي هارفي هويل.

كما أعلنت الخارجية عن طرد ٨ دبلوماسيين يابانيين، مضيفة: إنه يجب عليهم مغادرة الأراضي الروسية قبل ١٠ أيار القادم.

وأضاف البيان: إن الوزارة دعت، أمس، ممثل السفارة اليابانية لدى موسكو إلى الوزارة حيث تم إبلاغه بأن طوكيو اتخذت نهجاً معادياً بشكل صارخ لروسيا بعد بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، قائلاً: اتخذت اليابان علانية موقف الدعم الكامل للوحدات النازية العاملة في الأراضي الأوكرانية وتقديم المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية لنظام كييف. وكل ذلك مصحوب بتصاعد الهيستيريا المعادية للروس في المجتمع الياباني وخلق عقبات خطيرة أمام العمل الطبيعي للبعثات الخارجية الروسية خلافاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١».

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت بصواريخ «كاليبر» مستودعات تحتوي على شحنة ضخمة من الأسلحة والذخيرة الأجنبية على أرض معمل الألمنيوم في زابوروجيه بجنوب أوكرانيا، ونقلت «تاس» عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف قوله أمس: إن «صواريخ عالية الدقة طويلة المدى من طراز كاليبر أطلقت من البحر، دمرت حظائر للطائرات في أرض مصنع زابوروجيه للألمنيوم احتوت على دفعة كبيرة من الأسلحة والذخائر الأجنبية التي قدمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية للقوات الأوكرانية».

وأوضح أن طيران الجيش الروسي استهدف ٥٩ منشأة عسكرية أوكرانية خلال الليلة الماضية، كما أدت ضربات القوات الجوية الفضائية الروسية خلال ليل الأربعاء إلى مقتل أكثر من ١٢٠ من عناصر الوحدات القومية المتطرفة وتدمير ٣٥ قطعة من المدرعات، إضافة إلى منظومة Buk-M1 للدفاع الجوي.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٨ طائرة مسيرة أوكرانية، بينها اثنتان من طراز «بيرقدار تي بي ٢»، وصاروخاً تكتيكياً من طراز «توتشكا أو».

وأشار كوناشينكوف إلى أن القوات الصاروخية والمدفعية أنجزت ٥٧٣ مهمة إطلاق نار في أوكرانيا خلال الليل وأصابت جراءها ٤٣٢ منطقة تمركز للقوات والمعدات العسكرية و٦٧ موقعاً مدفعياً وبطاريتين لراجمات الصواريخ و٧ مستودعات ذخيرة.

أوروبا تناور لشراء الغاز الروسي

موسكو: شرط الدفع بالروبل ليس ابتزازاً

وكالات

بيّنت موسكو أن السبب وراء التحول في مدفوعات الغاز إلى الروبل هو الخطوات غير الودية ضدها، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن ديميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، قوله للصحفيين أمس الأربعاء: إن «شرط دفع ثمن الغاز بالروبل ليس ابتزازاً، إذ إن روسيا تظل مورداً موثوقاً لموارد الطاقة».

في السياق ذكر مصدر أوروبي مطلع أن الاتحاد الأوروبي سيزيد بشكل كبير ولكن مؤقتاً، مشترياته من الغاز الروسي عبر الدول المستعدة للدفع بالروبل، وذلك للتعويض بذلك عن وقف الإمدادات إلى بولندا وبلغاريا.

وقال المصدر: «أحد الحلول الوسيطة هو زيادة كبيرة في مشتريات الغاز من روسيا عبر القنوات المتبقية، ما سيسمح لبولندا وبلغاريا بشراء كميات إضافية من الغاز في السوق الأوروبية».

وتراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات متقلبة، أمس، بعد أن أوقفت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم»، إمدادات الغاز إلى بلغاريا وبولندا، كما قفزت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا بنحو ٢١ بالمئة وتجاوزت مستوى ١٣٥٠ دولاراً لكل ١٠٠٠ متر مكعب.

المجلس المركزي لنقابات العمال يدعو المسؤولين للكف عن التصريحات الاستفزازية

الهلال: بعض المسلسلات تؤدي إلى تحطيم المجتمع وهي لا تعبر عن حقيقة مؤسساتنا

محمود الصالح

اعتبر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أن «معركتنا مازالت مستمرة في مواجهة العدوان»، مشيراً إلى أن «هناك أشكالاً أخرى من الحرب تشنها علينا دول العدوان، منها اقتصادية واجتماعية وإعلامية، ما يحتم علينا تحقيق المزيد من التعاون والتكاتف والحكمة في إدارة مواردنا المتاحة، وأن يتم توزيع الدخل بشكل متساوٍ على جميع مستحقيه، والعمل على تصحيح أي خلل يحصل في هذا الاتجاه».

وبدأت أمس فعاليات المجلس المركزي لنقابات العمال بحضور الهلال، الذي نقل إلى أعضاء المجلس وإلى أبناء الطبقة العاملة تحية ومحبة الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد، الذي لم يترك مناسبة وفرصة إلا وترجم محبته لهذه الطبقة من خلال تقديم الدعم لها وفق ما تسمح به الموارد المتاحة في البلاد.

وفي كلمته تطرق الهلال إلى قانون الجرائم الإلكترونية وبين أنه قانون ضروري، لأن أعداء الوطن استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي كإحدى أدوات الحرب على سورية بشكل قذر، من خلال التشكيك بمقومات الدولة، والإساءة إلى مؤسساتها التي كانت السبب الأساسي في صمودنا في مواجهة هذا المشروع العدواني.

ونفى الهلال أن يكون القانون يؤدي إلى الحد من حرية التعبير، لأن التعبير الصادق والحقيقي والمسؤول يجب أن يكون واضحاً ومن خلال مؤسسات واضحة وهذا المجلس وغيره آلاف المنابر المهمة يتم من خلالها يومياً التعبير عن الرأي المسؤول، لأننا بحاجة إلى لغة البناء في هذا الوطن وليس لغة الهدم والتشكيك، مضيفاً: الكثير ممن يدّعون محاربتهم للفساد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هم من أفسد الناس.

وأكد أن القيادة السياسية ترى أن قانون الجرائم المعلوماتية قد وضع الأمور في نصابها الصحيح، وهو لن يطول إلا من يرتكب الجريمة، وبالتالي يجب أن يحاسب، وهذا موجود في كل دول العالم.

وأبدى الهلال اعتراضه على ما يقدمه الإعلام من مسلسلات تؤدي إلى تحطيم المجتمع السوري، في بلد صمد عشر سنوات في مواجهة أعتى المشاريع والأدوات الإرهابية، حيث تصّور هذه المسلسلات بلدنا على أنه غابة تعج فيها الفوضى والفساد، وهذا التصوير غير صحيح بالمطلق، لأن النقد الصحيح لا يعني تهميش مؤسسات الدولة، وهناك للأسف خطأ فاحش ارتكبه الإعلام الوطني من خلال عرض هذه الأعمال المسيئة.

عضو القيادة المركزية شعبان عزوز أكد أن ما طرح من قضايا مهمة في الاجتماعات السابقة للمجلس وخاصة الوعود التي قطعتها الحكومة لم ينفذ منها شيء و«لذلك نطالب الجميع بالاستمرار في التأكيد على تحقيق مطالب الطبقة العاملة لأنها مطالب محقة».

وكشف عضو القيادة المركزية عمار السباعي أنه منذ ٤٠ يوماً لم تصل باخرة نفط، والبعض من البواخر التي حاولت الوصول إلى سورية تعرضت للاحتجاز من بعض الدول ما يزيد من معاناة شعبنا في تأمين احتياجاته الأساسية، مشيراً إلى وجود خلل في المعادلة الاقتصادية نتيجة عدم تساوي الإيرادات مع النفقات.

من جهته رأى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أنه في حال استثمار الموارد المتاحة بالشكل الأمثل سوف يحسن الوضع ولو بنسبة ٢٥ بالمئة، مبيناً أن الشرائح الأوسع في المجتمع أصبحت بحالة صعبة جداً، مشيراً إلى ضرورة التوقف عن التصاريح الاستفزازية لبعض المسؤولين، داعياً وزارة التموين إلى العودة إلى التسعير الجبري لكل المنتجات.

انطلاق فعاليات المجلس المركزي لنقابات العمال في دمشق أمس بحضور الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال (سانا)

وفد برلماني عراقي.. وآخر عسكري صيني في طهران

رئيسي: التعاون الإستراتيجي مع الصين أولوية.. ولا شيء يمس بعلاقاتنا مع العراق

وكالات

حراكاً سياسياً شهدته العاصمة الإيرانية أمس الأربعاء، باستقبالها وفداً برلمانياً عراقياً، وآخر عسكرياً صينياً، وأكدت طهران خلال المحادثات معهما عمق علاقتها بكل من بغداد وبكين، وأنّ السياسات الأحادية والهيمنة تهدف إلى السيطرة على النمو الاقتصادي لبقية الدول في العالم، موضحة أن الشعب الإيراني أثبت عبر مقاومته أنه قادر على الحصول على حقوقه ومطالبه.

الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أكد أن المسؤولين في إيران والصين لديهم عزم وإرادة جدية لتعزيز العلاقات الإستراتيجية طويلة الأمد بين البلدين بغض النظر عن المتغيرات الدولية.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيسي قوله خلال استقباله وزير الدفاع الصيني وي فنغي، في طهران، أن «علاقاتنا الإستراتيجية مع الصين مبنية على أساس الثقة السياسية المتبادلة، تنفيذ وثيقة التعاون الإستراتيجي بين إيران والصين أولوية في هذا السياق».

وأوضح رئيسي أن السياسات الأحادية والهيمنة تهدف إلى السيطرة على النمو الاقتصادي لبقية الدول في العالم ومواجهة هذه السياسات يعزز الاستقرار عبر التعاون بين القوى المستقلة، موضحاً أن الشعب الإيراني أثبت عبر مقاومته أنه قادر على الحصول على حقوقه ومطالبه.

بدوره، قال وي فنغي: إن «تعزيز العلاقات بين إيران والصين يعزز الأمن الإقليمي والدولي وخاصة في الظروف الحالية المضطربة في العالم».

وأكد أن إيران والصين يمكن أن تتعاونا في جميع القضايا العالمية وتساهما في تعزيز السلام والاستقرار في العالم» مشدداً على أن السياسات الأحادية تعوق النمو الاقتصادي المستدام في العالم.

إلى ذلك قال رئيسي خلال لقائه رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي: «إن البرلمان العراقي الجديد، من شأنه أن يقوم بدور فاعل كسابق عهده في سياق تعزيز التقارب والتعاون الاقتصادي والاجتماعي بين إيران والعراق».

وأكد أن ليس هناك شيء يستطيع المساس بالعلاقات المعمقة والودية القائمة بين الشعبين الإيراني والعراقي.

من جانبه، أكد الحلبوسي أن الهدف من زيارته الحالية لإيران هو التأكيد على استمرار العلاقات الودية التي تربط بين الشعبين والبلدين.

وفي السياق نقلت وكالة «فارس» عن رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع الحلبوسي: إن تعزيز العلاقات مع دول الجوار والمنطقة هي أولوية إيران في سياستها الخارجية.

بدوره قال الحلبوسي: «نسعى في العراق لحلّ أزمات المنطقة عبر الدبلوماسية بالوكالة ونعتبر أن الحوار والتفاوض واللقاءات هي الحل لذلك»، مؤكداً أن استقرار إيران يؤثر إيجابياً في العراق والمنطقة وكذلك استقرار العراق يؤثر إيجابياً في إيران والمنطقة.

ص٦ وزير السياحة يعترض على إجراءات تعليق عضوية روسيا في منظمة السياحة العالمية

ص٨ قطنا: خريطة للمواقع الحراجية وغرفة عمليات في كل مديرية

ص١٠ ٣٥ موقعاً في دمشق لإقامة ألعاب العيد بعد توقف عامين بسبب كورونا

أبناء الحسكة يحتجون ضد جرائم «قسد»

خليل: وضع مخبزي جرمز وحامو بالخدمة

دحام السلطان

رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي ولانتهاكات ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية شهدت مدينة الحسكة، أمس، وقفة احتجاجية ضد منع الميليشيات عنهم الغذاء والدواء والوقود لليوم التاسع عشر على التوالي، على حين بحث المحافظ غسان خليل بحضور رؤساء الدوائر الخدمية وفعاليات شعبية في مدينة القامشلي وريفها الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتخفيف معاناة المواطنين.

وذكرت وكالة «سانا»، أن خليل أكد، خلال لقاء تم في مبنى الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني، أنه تم حالياً تفعيل دور مخبز جرمز ووضعه في الخدمة ورفع طاقته الإنتاجية من ٩ إلى ١٢ طناً إضافة لفرن حامو وسيتم البحث عن آلية توزيع الخبز منعاً للاحتكار، مضيفاً: إنه تم تكليف أعضاء مجلس المحافظة بمتابعة أعمال الخدمات وتصحيح الأخطاء وملاحقة الفاسدين.

في غضون ذلك نفذ أهالي الحسكة وقفة احتجاجية ضد ممارسات «قسد» والحصار الذي تفرضه على المواطنين وطالبوا بضرورة تدخل جميع الجهات والمنظمات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة لوقف الانتهاكات بحق المدنيين.

بدوره، شدّد مجلس القبائل السورية في بيان له على أن كل ما تتبعه ميليشيات «قسد» لن يكسر عزيمة أبناء محافظة الحسكة وصمود أبنائها منذ أكثر من عشر سنوات، مؤكداً أن «خيارنا أن نبقى في هذه الأرض متجذرين وسياسة التجويع ستكون سبباً لغضب شعبي وصمتنا لن يطول».

وقفة احتجاجية ضد ميليشيات «قسد» في الحسكة (عن الانترنت)